

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أهلاً وسهلاً ومرحباً بطلاب العلم أينما حلتم ونزلتم. أهلاً وسهلاً بوصية رسول الله مع مادة الحديث في كتاب الـ 40 النووية للإمام محيي الدين بن شرف النووي، نبدأ على بركة الله من الحديث السادس عشر الذي يبدأ بعنوان النهي عن الغضب. عن أبيه هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني، قال لا تغضب، فردد مراراً، قال لا تغضب. رواه البخاري. أ منزلة هذا الحديث حديث قيم، حديث عظيم. لذلك هذا الحديث يعتبر من جوامع الكلم، لأنه جمع بين خير الدنيا وخير الآخرة. وقال ابن التين رحمه الله أحد العلماء في قوله لا تغضب خير الدنيا والآخرة، لأن الغضب يؤول ويأخذنا إلى التقاطع ومنع الرفق، وربما ألنا إلى أن يؤدي المغضوب عليه، فينتقص ذلك من دينه. وقال أحد العلماء الفشني رحمه الله هذا الحديث عظيم، يتضمن دفع أكثر شرور الإنسان. لأن الشخص في حال حياتي بين لذة وألم، فاللذة سببها ثوران الشهوة، سوى من أكل أو شرب أو جماع نحو ذلك، والألم سببه ثوران الغضب، فإذا اجتنبنا الغضب، يدفع عنه نصف الشر، بل أكثره. وقال ابن حجر رحمه الله عن بعض قال تفكرت فيما قال، أي في قوله لا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب، فإذا الغضب يجمع الشر كله. غريب الحديث أن رجلاً قيل هو أبو الدرداء، وقيل هي جارية ابن قدامة رضي الله عنه جارية، هو جارية ابن قدامة رضي الله عنه، قال أوصاني أي دلني على عمل ينفعني. لا تغضب. تجنب أسباب الغضب. شرح هذا الحديث. أوصني، فهذا الرجل طالب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يوصيه وصية وجيزة وجامعة لخصال الخير، ليحفظها عنه، خشية أن لا يحفظها لكثرتها، فقال لا تغضب، وصاه النبي صلى الله عليه وسلم ألا يغضب، ثم ردد المسألة عليه مراراً، والنبي صلى الله عليه وسلم يردد هذا الجواب. فهذا يدل على أن الغضب جماع الشر، وأن التحرر منه جماع الخير، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه. الإمام العيني قال لعل الرجل كان غضوباً، فوصاه بتركه، هذه هي معجزة، هذه فصاحة النبي، فرصة النبي صلى الله عليه وسلم، معنى لا تغضب، لا تتعرض لأسباب الغضب. والأمور التي تجلب الغضب، أو لا تفعل ما يأمرك به الغضب، ويحملك عليه من الأقوال والأفعال، وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم الذي يملك يصبر نفسه عند الغضب، فقال في حديث آخر برواية أبي هريرة رضي الله عنه ليس الشديد بالسرعة. إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب، لذلك قال الله سبحانه وتعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين عسل بن معاذ، وأنس الجهني رضي الله عنه وعن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب غيثاً، وهو يستطيع أن ينفذه، قادر على أن ينفذه. دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق، ثم يخيره من الحر ماشاً. لذلك، علاج الغضب ما هو علاجه، أن يستعيز بالله من الشيطان الرجيم، تستعيز بالله من الشيطان، لأن الشيطان حضر أن يتذكر الإنسان ما جاء في فضل الحلم، والكاظمين، الغيث أن يتذكر الإنسان ما يترتب عليه من المفساد، يغير الحالة التي هو عليها، فإذا غضب وكان واقفاً، يجلس إذا كان جالساً وغضباً يضطجع. ليهذا عنه الغضب، وقيل أن هنالك يغتسل أبرد الغضب بالماء إذا غضب، فإن الغضب من الشيطان، والشيطان خلق من نار، والماء يطفى النار. يعني يذهب يغتسل، يتذكر الإنسان قدرة الله عليه، يتذكر الإنسان حلم الله عليه وعلى عباده، فذلك هذا الحديث حديث قيم عظيم من الفوائد، حرص المسلم على النصح والسؤال ع. في. على أبواب الخير، تكرار الكلام، حتى يبعيه السامع، ويدرك أهميته، لا تغضب، لا تغضب، الحديث، يحذر من أفة اللسان. يحد بحث على اجتناب الغضب ونتائجه سوى من الأقوال والأفعال، فيجب على المسلم أن يتحلى بمكارم الأخلاق، ثم نمر إلى الحديث الموالي، لأننا إن شاء الله في هذا الفصل لا بد أن نكمل الـ 40 النووي، وتأخذون إجازة في ذلك عن الحديث السابع عشر إن الله كتب الإحسان على كل شيء، هذا من حديث عن أبي يعلى شداد المؤوسن رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. لما قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فإذا قتلتم فأحسنوا القتلى، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته هذا الحديث رواه مسلم منزلة، الحديث حديث عظيم من قواعد الدين، أ من عمل به نال كل خير، ومن سل وسلم من كل آ ضرير. وكل شر، قال ابن د. وقيق العيد رحمه الله هذا الحديث. من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام، والقواعد الكثيرة للإمام النووي قال هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام، كذلك الإمام المنأوي رحمه الله قال هذا ال. الحديث من قواعد الدين، طيب لن نذهب إلى غريب الحديث، قال كتب أي طلبة إن الله كتب الإحسان، أي طلبية وأوجب. الإحسان هو ما حسنه الشرع، ويكون بإتقان العمل. وليحد ما معنى يحد أن يشحدها ويصقلها؟ يعني بمضي تلك السكينة إلى هي شفرته سكينة. شرح الحديث إن الله كتب أي أوجب عليكم الإحسان في كل شيء، قال ابن رجب ولفظ كتب يقتضي الوجوب عند أكثر الفقهاء والأصوليين، خلافاً لبعضهم. وإنما يعرف استعمال لفظ الكتاب في القرآن في ما هو واجب حتماً، كقول تعالى إن الله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً. يعني واجبة ومفروضة وقول أ كتب عليكم السلام. أي فرض عليكم آ، وقوله كتب عليكم قتال، فرض عليكم، فكلمة الحديث إن الله كتب أي فرض عليكم الإحسان أوجب عليكم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قيام شهر رمضاناني خشيت أن تفرض عليكم، أو أن تكتب عليكم القيام، وقال عليه السلام أمرت بالسواك ح. خ، حتى خشيت أن يكتب عليكم كلمة يكتب يعني يفرض. وحينئذ فهذا الحديث نص في وجوب الإحسان، وقد أمر الله تعالى به، فقال إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وقال تعالى وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. الإحسان هو مصدر أحسن، يحسن إذا أجاد وأتقن، وأتى بالشيء على أحسن الوجوه وأكملها. المراد تحسين الأعمال المشروعة على كل شيء، كل شيء، الله أوجبه علينا. إلى كل شيء، أو في كل شيء، قال الله سبحانه وتعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. فإذا قتلتم أي أردتم قتلي، من يجوز قتل؟ فأحسن قتلي شكون؟ من يجوز قتله؟ مثل إذا عندك خروف في العيد، إذا تريد أن تذبحه عندك يا دجاجة، فمتخليهاش يتعذب بأن تختار. أسهل الطرق وأخفها إيلاماً، وأسرعها حتى تزهق تلك الروح بسلاسة، يستثنى من ذلك. قتل قاطع الطريق بالصليب والزنا المحصن بالرجل، لورود النص بذلك، وإذا ذبحتم أي ما يحل ذبح من الحيوان، فأحسنوا الذبح، إحسان الذبح في البهائم، هذا الرفق بهم لي، هذه عنوان الرفق بالحيوان، فلا يصرعها، يضربها بال آ بالكهرباء آ، ولا يجرها من مواضع إلى آخر. ولا وإحداد الآلة إلى هي توجيهها إلى القبلة، والتسمية والإجهاز، ولية التقرب إلى الله بذبحها وإراحتها، وتركها إلى أن تبرد. وشكر الله سبحانه وتعالى حيث سخرها لنا الأنعام سخرها لنا ولم يسلمها علينا، ولا يذبحها بحضرة أختي أن تذبح الأنعام بحضرة أختها لعلاج وليحد أحدكم أيسن كل ذابح شفرته سكينته، علاش لأريح ذبيحته بعرض

الماء عليها قبل ذبحها لتشرب، أو أن يسوق إليهم موضع الذبح برفق. أن يظجها ب بسهولة، بمكان سهل غير، و لا يوجعها، لا يجرحها أن يجعل إمرار السكيل عليها بقو بسرعة ليسرع موتى فتستريح من ألمه. فلذلك أنظر أ إلى أين كتب الله، علينا أن نبلغ في إتقان ما نصنع، وإحسان من نع من نعمل، فلذلك هذا الحديث له فوائد عظيمة في الحث على الرحمة، والشفقة بالحيوان، الإسلام له السبق في هذا الميدان. قبل جماعات الرفق بالحيوان التي أنشئت حديثا في أوروبا وغيرها. النهي عن المثلئ بالإنسان بعد قتله دون وجه حق. تحريم كل ما فيه تعذيب للحيوان فيه سماحة الشريعة، ويسرها، حيث بنيت على الإحسان. الإتقان. إن الله يحب إذا عمل أح عم أحدكم عملا أن يتقنه. ذكر النبي صلى الله وسلم قاعدة، ثم ضرب مثلا لهذا ومثلين، فالقاعدة هي إن الله كتب الأحسان على كل شيء، لكن المثالان إذا قتلتم فأحسنوا قتلى، إذا ذبحتم فأحسنوا الذبحان. ف نسال الله. فعالة لكما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الإحسان في كل شيء، الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، نوره وزينه، وأحسنه، ولا ينزع من شيء إلا شانه، نسال الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، إنه على ذلك قدير، بالإجابة جدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.